Maalim
e-ISSN: 2600-6944 | p-ISSN: 2170-0052
Volume 19 Issue 1/ Juin 2026 PP. 355-370

Translating feminist literature and transformations of gender discourse between two languages

Dr.Djanette Zerrad *
Universite chahid cheickh larbi tebessi -tebessa. (Algeria) Lecturer - A -.
djanette.zerrad@univ-tebessa.dz

DOI: 10.33705/1111-019-001-020

Received: 28/02/2026
Accepted: 01/05/2026
Published: 30/06/2026
***Corresponding Author**

Citation :
Zerrad,D. (2026).
Translating feminist literature and transformations of gender discourse between two languages
Maalim
I(1), 355-370

Maalim
© 2026 The Author(s).
Published by the High council of the Arabic language.
This is an open access article under the CC BY license

Abstract:

Feminist literature occupies a distinctive position within contemporary literary discourse, as a mode of writing that articulates female subjectivity through language and reconstructs its relationship with the body, memory, and power. Within this literary practice, narrative and discursive patterns emerge that invest language with explicit gendered dimensions, rendering linguistic choice a constitutive element of identity representation and meaning-making. As this literature moves across languages, translation becomes a space in which feminist discourse is rearticulated within a new linguistic and cultural framework. In this context, translated Arab feminist writing reveals significant transformations in gendered/gender discourse as it circulates into other languages, reshaping representations of the female body and subjectivity in accordance with different horizons of reception. Likewise, Arabic translations of global feminist texts expose the strategies through which gendered concepts are adapted within the receiving language. Through these intersecting trajectories, translated feminist literature emerges as a dynamic discourse shaped by translational choices and the cultural negotiations surrounding gender representation.

Keywords: Literary Translation; Gender Discourse; Language and Power; Representation of the Body; Meaning Reconstruction.

ترجمة الأدب النسوي وتحولات الخطاب الجندري بين لغتين

أ.د. جنات زراد
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة (الجزائر) أستاذ محاضر -أ-.

الملخّص:

يحتل الأدب النسوي موقعا خاصا داخل المشهد الأدبي المعاصر، باعتباره كتابة تفصح عن تجربة الذات الأنثوية داخل اللغة، وتعيد بناء علاقتها بالجسد والذاكرة والسلطة، ومن خلال هذا الأدب تتشكل أنماط سردية وخطابية تُحمِّل اللغة أبعادا جندرية واضحة، حيث يصبح الاختيار اللغوي جزءا من تمثيل الهوية وأداة في تشكيل المعنى، ومع انتقال هذا الأدب بين اللغات، تتحول الترجمة إلى مجال يعاد فيه بناء الخطاب النسوي داخل بنية لغوية وثقافية جديدة، وفي هذا السياق تبرز الكتابة النسوية العربية المترجمة مجالا كاشفا لتحولات الخطاب الجندري عند انتقاله إلى لغات أخرى، حيث تعاد صياغة تمثيلات الجسد والذات الأنثوية وفق أفق تلقي مختلف، كما تكشف الترجمات العربية للنصوص النسوية الغربية عن آليات تكييف المفاهيم الجندرية داخل اللغة المستقبِلة، ومن خلال هذه المسارات المتعددة يتبدى الأدب النسوي المترجم خطابا ديناميا تتداخل فيه الاختيارات الترجمية مع رهانات الثقافة والتمثيل الجندري.

الكلمات المفتاحيّة: الترجمة الأدبية؛ الخطاب الجندري؛ سلطة اللغة؛ تمثيل الجسد؛ إعادة تشكيل المعنى.

1. المقدّمة: يشكل الأدب النسوي فضاء خصبا لاستكشاف تجارب المرأة وتجليات هويتها في مواجهة البنى الثقافية والاجتماعية التي تحدد أطر التمثيل الجندري، فهو لا يقتصر على سرد التجارب الشخصية فقط، بل هو عبارة عن خطاب يعيد مساءلة اللغة ويكشف عن التوتر بين الذات والسلطة، تتشابك فيه قضايا الجسد والذاكرة والهوية، ويتحول النص إلى مسرح للمقاومة الرمزية، حيث يعاد إنتاج المعاني وتتوزع درجات الصوت النسوي بين الرفض والتحدي والمقاومة، ومن خلال هذا الأدب تتشكل كتابة مشدودة إلى مساءلة البنى الخطابية التي أسهمت في ترسيخ صور نمطية عن المرأة، وفي هذا السياق لا يقتصر الخطاب النسوي فقط على ما يقوله النص بل يمتد إلى كيفية قوله، وإلى الخيارات الأسلوبية والدلالية التي تمنح الكتابة بعدها الجندري المميز.

ومع اتساع تداول الأدب النسوي عبر فضاءات لغوية وثقافية متعددة تبرز الترجمة بوصفها لحظة حاسمة في مسار النص، إذ ينتقل الخطاب من نظام لغوي إلى آخر حاملا معه حمولة رمزية وثقافية لا تنفصل عن سياق إنتاجه الأول، في هذا الانتقال تتشكل علاقات جديدة بين اللغة والهوية الجندرية داخل أفق ثقافي جديد، ما يجعل الترجمة فعلا يتجاوز النقل الدلالي إلى إعادة تشكيل الخطاب ذاته، كما تكشف الكتابة النسوية العربية المترجمة على وجه الخصوص عن طبيعة هذا التحول، حيث تنتقل النصوص إلى لغات أخرى تحمل أنساقا ثقافية مختلفة

في تمثيل المرأة، كما تتيح الترجمات العربية للنصوص النسوية العالمية الوقوف على الكيفية التي تعاد فيها صياغة مفاهيم جندرية تشكلت داخل سياقات فكرية وتاريخية مغايرة، وفي كلا الاتجاهين تصبح الترجمة مساحة تتقاطع فيها رهانات التأويل مع اختيارات لغوية قد تبرز بعض أبعاد الخطاب النسوي أو تخفف من حدتها، تبعا للسياق الثقافي الذي يستقبل النص.

ومن هنا تطرح إشكالية مركزية تتعلق بطبيعة التحولات التي تطال الخطاب الجندري عند انتقال الأدب النسوي من لغة إلى أخرى، وبحدود الدور الذي يضطلع به المترجم في إعادة إنتاج هذا الحطاب داخل بنية لغوية وثقافية جديدة، فإلى أي حد تسهم الترجمة في الحفاظ على الصوت النسوي كما تشكل في سياقه الأصلي؟ وكيف تؤثر الاختيارات الترجمية في تمثيل الجسد والذات الأنثوية؟ ثم ما موقع الثقافة المستقبلة في إعادة توجيه الخطاب النسوي المترجم؟، من هنا تنشأ إشكالية الخطاب الجندري بين لغتين، والتي تبرز أهمية دراسة الأدب النسوي والترجمة بوصفهما فضاء مزدوجا يتقاطع فيه الصوت والممارسة التأويلية والثقافة.

2. الأدب النسوي وتحولات الخطاب الجندري عبر الترجمة: يتأسس الأدب النسوي داخل الحقل الأدبي بوصفه ممارسة كتابية تهتم بتمثيل التجربة الأنثوية من خلال اللغة والسرد والرؤية الحكائية، حيث تتحول الكتابة إلى فضاء يعاد داخله تشكيل العلاقة بين الذات الأنثوية والعالم الثقافي والاجتماعي المحيط بها، فالكتابة النِّسائية" تبحث عن شكل نظري تطبيقي في بنى تسعى إلى إيجاد صيغ كتابة تكون فيه المرأة إنسانا يتشكل في أُطر إنسانية ترفض العبودية وعيا وتطبيقا"[1]، ولا تؤدي اللغة هنا وظيفة تعبيرية محايدة وإنما تشارك في بناء المعنى الجندري وتوجيه أفق التلقي عبر اختيار الأصوات السردية وبناء الشخصيات وتنظيم الزمن الحكائي وتوزيع الأفعال داخل النص، وينطلق هذا التصور من فهم الجندر باعتباره بناء ثقافيا يتشكل داخل الممارسة الاجتماعية واللغوية، كما "يصف الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين بشكل عام ومع الجنس الآخر بشكل خاص، وهو وصف لخصائص الرّجال والنّساء المحددة اجتماعيا مقابل تلك المحددة بيولوجيا والتي يعبر عنها بلفظ الجنس"[2]، وهو ما يجعل النص الأدبي مجالا مركزيا لرصد آليات تشكل الهوية الجندرية داخل الخطاب فالسرد لا يعكس الواقع بشكل مباشر وإنما يعيد إنتاجه داخل نظام رمزي تتحكم فيه اللغة بوصفها أداة للتمثيل وإعادة الصياغة، وتظهر هذه الآليات من خلال تمثيل الجسد الأنثوي وصياغة الرغبة وبناء العلاقات السلطوية داخل النص، حيث تتقاطع التجربة الفردية مع البنى الثقافية المنتجة للمعنى، فاشتغلت المرأة "من خلال ذاتها على كل ما له علاقة بالتَّهميش والتَّغييب و المسكوت عنه، بما في ذلك الأحاسيس والمشاعر والأمكنة والفضاءات بحثا عن معاني جديدة، وأخرى قديمة تنفض غبار الأزمنة لتعيد صياغتها وفق معايير الكتابة التي تريدها"[3].

في هذا السياق تكتسب الكتابة النسوية بعدها النقدي من خلال وعيها باللغة باعتبارها حاملا للسلطة الرمزية، فاختيار الألفاظ وبناء الجملة وتوزيع الضمائر ليست عناصر تقنية محضة، وإنما مؤشرات دلالية تكشف عن

تموضع الذات الأنثوية داخل النص، وعن قدرتها على امتلاك صوتها السردي وتوجيه الرؤية الحكائية، وهو ما يجعل الخطاب الجندري جزءا عضويا من البنية السردية للنص، وقد عبّرت سيمون دو بوفوار عن هذا البعد البنائي للهوية الأنثوية بقولها "لاتولد المرأة امرأة وإنما تصير كذلك"[4]، حيث يحيل هذا القول إلى كون الأنوثة نتاجا لمسار اجتماعي وثقافي يتجسد داخل اللغة والخطاب وليس معطى طبيعيا ثابتا، وهو ما يفتح المجال أمام القراءة الأدبية لتحليل كيفية تشكل هذه الهوية داخل النصوص السردية.

كما يحمل هذا التصور دلالة مباشرة على طبيعة الكتابة النسوية التي لا تكتفي بتمثيل المرأة داخل النص، وإنما تشتغل على مساءلة الشروط الثقافية التي أنتجت هذا التمثيل، فالخطاب الجندري يظهر هنا من خلال كيفية بناء الشخصيات الأنثوية وعلاقتها بالفعل السردي ومدى امتلاكها لزمام الحكاية داخل النص، حيث يتحول السرد إلى مجال لإعادة ترتيب الأدوار داخل العالم النصي، تتجلى هذه الدينامية أيضا من خلال العلاقة بين الصوت السردي والهوية الجندرية، فحين تتولى المرأة السرد تتغير زاوية الرؤية ويتحول الزمن الحكائي وتعاد صياغة العلاقة مع الجسد والذاكرة والرغبة، وهو ما يمنح النص بعدا ذاتيا وجماعيا في آن واحد، حيث تتحول التجربة الفردية إلى خطاب ثقافي قابل للتداول.

يتعمق هذا التحليل حين ينظر إلى الجندر بوصفه ممارسة خطابية تتجدد عبر الأداء اللغوي، وهو ما توضحه "جوديث بتلر" "Judith Butler"حين تشير إلى أن "الجندر لا يشكل هوية ثابتة وإنما يتكون عبر أفعال متكررة داخل الخطاب"[5]، حيث يسمح هذا التصور بقراءة النص الأدبي بوصفه فضاء ينتج المعنى الجندري عبر اللغة والسردوليس مجرد وعاء ينقله، في ضوء هذا الفهم يصبح الأدب النسوي مجالا لتحليل الكيفية التي تسعى

لإنتاج الأنوثة داخل الخطاب السردي عبر التكرار الأسلوبي، وبناء الأفعال الحكائية، وتوزيع الأدوار السردية، حيث تتحول اللغة إلى أداة لتثبيت أو زعزعة التمثيلات الثقافية السائدة، وتصبح الكتابة ممارسة واعية بإمكانات التحوير وإعادة الصياغة، ويظهر هذا الوعي الجندري أيضا من خلال اشتغال النص النسوي على تفكيك الصور النمطية وبناء العلاقة بين الذات الأنثوية والسلطة داخل النص، سواء كانت هذه السلطة اجتماعية أم رمزية أم لغوية، فالسرد يعمد إلى ترتيب موازين القوة داخل النص عبر منح المرأة موقع الفاعل وليس المفعول به، وهو ما يمنح الخطاب النسوي بعده التحويلي داخل الحقل الأدبي.

تكتسب هذه المقاربة أهمية إضافية عند الانتقال إلى الترجمة، حيث تنتقل هذه البنى الجندرية من لغة إلى أخرى محملة بخلفيات ثقافية مختلفة، فالخطاب النسوي لا يعبر الحدود اللغوية بوصفه معنى مجردا وإنما باعتباره شبكة من الدلالات المرتبطة باللغة الأصلية وبالسياق الثقافي الذي أنتجه، وهو ما يجعل الترجمة فضاء يتشكل داخله هذا الخطاب وفق أفق ثقافي جديد، "لم تعد الترجمة في الفكر النسوي مجرد نقل أمين للنص، بل أصبحت فعلا تأويليا يعيد تشكيل الخطاب ويكشف البنية الذكورية الكامنة فيه"[6]، بهذا المعنى تصبح الترجمة

ممارسة تشارك في إنتاج الصوت النسوي داخل اللغة المستقبلة، حيث تلعب الخيارات اللغوية والأسلوبية دورا حاسما في تحديد طبيعة تمثيل الأنوثة داخل النص المترجَم، فاختيار المفردات وبناء الجملة ونقل الإيقاع السردي كلها عناصر تؤثر في تشكيل الخطاب الجندري داخل النص الجديد.

ينفتح هذا التصور على دراسة التحولات الدلالية والثقافية التي تطرأ على تمثيل الأنوثة عند انتقال النص بين اللغات، حيث تتحول الترجمة إلى مجال لصياغة الجندر داخل سياق ثقافي مغاير، وهو ما يجعل العلاقة بين الأدب النسوي والترجمة علاقة قائمة على إعادة التشكيل وإنتاج المعنى داخل فضاء لغوي جديد، "لقد لفتت النظرية النسوية في الترجمة الانتباه إلى الكيفية التي تتورط بها الترجمة في إنتاج المعنى، مؤكدة أن الترجمة ليست نقلا محايدا للمعنى، بل هي موقع تفاوض سياسي وإيديولوجي"[7]، تتجلى هذه التصورات النظرية بوضوح داخل المتون السردية النسوية المكتوبة بلغات مختلفة، حين تتحول اللغة إلى فضاء يتجسد فيه الصراع الجندري من خلال التفاصيل الأسلوبية الدقيقة، وتمثيل الجسد والحركة والوعي بالذات، ففي الكتابة النسوية العربية المكتوبة بالفرنسية كما في أعمال "مليكة مقدم" يظهر الجسد الأنثوي محملا بدلالات العبور والانفصال والبحث عن الذات داخل فضاء ثقافي مأزوم، ففي روايةٌ L'Interdite" ترد العبارة التالية:

«Elle marchait sans regarder derrière elle son corps étaitune frontière mouvante entre ce qu'on attendait d'elle et ce qu'elle sentait au fond d'elle»[8].

حيث يُبنى الجسد هنا بوصفه مساحة تفاوض مستمرة بين مطلب الجماعة ورغبة الذات وهو تمثيل يعكس وعيا جندريا يتشكل داخل السرد عبر الحركة والحدود، عند انتقال هذا المقطع إلى العربية في ترجمة الرواية نفسها نجد: «كانت تمشي دون أن تلتفت، جسدها كان حدا متحركا بين ما كان ينتظر منها وما كانت تشعر به في أعماقها»[9]، تحافظ اللغة المترجمة على البنية الدلالية العامة غير أن الإيقاع السردي يبدو أكثر استقرارا، وهو ما ينعكس على تمثيل الصراع الداخلي حيث يتحول الجسد من موقع توتر دينامي إلى صورة أكثر هدوءا داخل أفق ثقافي مختلف، وهو تحول دلالي دقيق يكشف عن أثر اللغة المستقبلة في إعادة تشكيل الخطاب الجندري، يتكرر هذا الأثر في مقاطع أخرى تعتمد على الصورة الداخلية والنظرة بوصفها تمثيلا للوعي الأنثوي ففي النص الفرنسي، تصف الساردة حالة الانغلاق الداخلي بقولها:

«Les murs de son [10]regard étaient faits d'ombres qu'aucune lumière ne traversait»

إذ تحمل الصورة كثافة نفسية تعكس ثقل الرقابة الثقافية والوعي المحاصر، أما في الترجمة العربية، تقول: «كانت جدران نظراتها ظلالا لا يخترقها أي نور»[11]، فتنتقل الصورة بذات الألفاظ تقريبا غير أن الشحنة الإيحائية المرتبطة بالحصار الداخلي تصبح أقل حدة وهو ما يشير إلى تحوّل في تمثيل الذات الأنثوية داخل اللغة المترجمة.

ويتأكد البعد الجندري للسرد النسوي أيضا في الكتابة العربية "لنوال السعداوي"، حيث يتشكل الجسد بوصفه موقعا مركزيا للصراع بين السلطة والمجتمع والوعي الذاتي، ففي رواية *"امرأة عند نقطة الصفر"* تقول الساردة: «كنت أبحث عن شيء أجهله لكنني كنت أعرف أنه ليس في البيت ولا في الشارع ولا في وجوه الرجال»[12]، حيث يظهر البحث بوصفه حركة داخلية تتجاوز الفضاء المكاني نحو سؤال وجودي مرتبط بالهوية والحرية ويغدو الصوت الأنثوي هنا واعيا بموقعه داخل شبكة من القيود الاجتماعية والرمزية، عند انتقال النص إلى الإنكليزية في الترجمة المعروفة للرواية نفسها يرد المقطع بصيغة:

«I was searching for something I did not know but I knew it was not in the house nor in the street nor in the faces of men»[13]

والملاحظ أنالترجمة في هذا النص تحافظ على البنية العامة للمعنى، غير أن الإيقاع الإنكليزي يمنح العبارة طابعا تقريريا أكثر انتظاما، بينما في العربية يحمل التكرار إيقاعا داخليا يوحي بالاختناق والبحث المتعثر داخل فضاء مغلق،

يظهر هذا الأثر كذلك في تمثيل الجسد داخل الرواية نفسها، حين تقول الساردة: «كان جسدي شيئا لا أملكه»[14]، حيث يتجسد الجسد بوصفه موضوعا مسلوب الإرادة داخل بنية اجتماعية تفرض تعريفها الخاص للأنوثة، وعند نقل العبارة إلى الإنكليزية، نجد: [15]«My body was something I did not own»

يتضح المعنى ذاته غير أن تركيب (did not own) يضفي طابعا قانونيا على الفقدان، بينما في العربية يحمل الفعل أملكه حمولة وجودية تتصل بالسيادة على الذات، في هذا التداخل بين اللغتين يتبين أن انتقال الخطاب النسوي من العربية إلى الإنكجليزية يعيد ضبط نبرة الصوت الأنثوي داخل فضاء ثقافي مختلف، حيث تتغير درجة الحدة الشعورية وتتبدل ظلال المعنى المرتبطة بمفاهيم الجسد والحرية والملكية الذاتية، وهو ما يجعل الترجمة جزءا من إعادة إنتاج الخطاب الجندري داخل الثقافة المستقبلة، يتضح من خلال هذه الأمثلة أن النص النسوي حين يتحرك بين اللغات لا يفقد بنيته الدلالية الأساسية، وإنما يخضع لتحولات دقيقة تمس الإيقاع والصياغة ودرجة التوتر الداخلي داخل العبارة السردية فتتحول التجربة الأنثوية من سياق ثقافي إلى آخر، عبر شبكة من الاختيارات اللغوية التي تعيد تشكيل حضور الجسد والصوت داخل النص.

3. الجسد بوصفه نصا بين سلطة اللغة وتحولات الترجمة النسوية: يتأسس الخطاب النسوي الحديث على وعي عميق بأن دور الجسد لا يقتصر في مجرد معطى بيولوجي، بل هو بنية دلالية تتشكل داخل اللغة وتخضع لأنظمة التسمية والتصنيف والضبط، فالجسد في السرد النسوي يتحول إلى مساحة كتابة، وإلى موقع مقاومة في الآن نفسه، إن اللغة هنا لا تصف الجسد فحسب بل تصنعه وتحدد موقعه داخل النسق الاجتماعي، ومن ثم فإن أي انتقال للنص من لغة إلى أخرى يعني إعادة صياغة هذا الجسد دلاليا ورمزيا، في الكتابة الإنكليزية عند "فرجينا

وولف" (Woolf Virginia) فإن الجسد يرتبط بشرط الكتابة ذاته، وليس بصفته موضوع قمع مباشر، بل بصفته مرآة تعيد إنتاج صورة الرجل، ففي رواية "غرفة تخص للمرء وحده" " A Room of One's Own" تقول:

"Women have served all these centuries as looking-glasses possessing, the magic and delicious power of reflecting, the figure of man at twice its natural size" [16]

وقد ورد هذا النص في الترجمة العربية بهذا الأسلوب الجديد:" لقد قامت النساء طوال هذه القرون مقام المرايا التي تمتلك القدرة السحرية الممتعة على أن تعكس صورة الرجل مضاعفة إلى ضعفي حجمها الطبيعي"[17] في النسخة العربية المترجمة يدرج الجسد في اقتصاد رمزي مختلف، حين تُصوَّر النساء بوصفهن "مرايا" تعكس صورة الرجل مضخّمة، حيث الجسد هنا لا يصادر بالقوة المباشرة، بل يختزل في وظيفة انعكاسية يسعى إلى إنتاج سلطة الآخر، إنه أداء تمثيلي طويل الأمد، حيث تُعرَّف المرأة من خلال قدرتها على دعم صورة الرجل.

من هذا المنظور المركب يتضح أن الجسد في النص النسوي لم يعد موضوعا ثابتا، إنما يتشكل نصا عبر اللغة، ويتحول عبر الترجمة، وإذا كانت "فرجينيا وولف" قد كشفت الطابع البنيوي لتشكل الأنوثة، فإن الترجمة تكشف بعدا آخر والمتمثل في قابلية هذا الأداء لإعادة الصياغة عند انتقاله بين اللغات، وهكذا تصبح الترجمة فعلا نقديا يفضح اختلاف أنظمة السلطة الكامنة في اللغات نفسها، كما أن الجسد بين النص الأصلي والنص المترجم لم بعدا جوهرا ينتقل إنما أصبح دلالة تتحول، وكل تحول لغوي هو إعادة كتابة للهوية، وإعادة توزيع لمراتب السلطة داخل الخطاب الجندري، ومن ثم فإن دراسة الجسد في الترجمة النسوية لا تكشف عن فروق أسلوبية فحسب، بل عن تحولات عميقة في تمثيل الذات الأنثوية بين ثقافة وأخرى.

4. تفكيك البنية السردية وتمثيل الزمن في الخطاب النسوي بين النص الأصلي والمترجم: لا تكتفي الكتابة النسوية بإعادة صياغة الموضوعات، بل تمتد إلى إعادة تشكيل البنية السردية ذاتها، فالترجمة ليست "نقلا آليا لبنية لغوية من نسق إلى آخر، وإنما هي إعادة بناء للنص في ضوء نظام لغوي وثقافي مغاير، حيث يقوم عليها الخطاب"[18]، إذ يبنى توزيع الزمن من جديد وتفكك الخطية التقليدية، ويتقدم الصوت الداخلي على التسلسل الحدثي، فالزمن في السرد النسوي لم يعد إطارا محايدا، بل أداة لتشكيل التجربة مجددا، وكسر المركزية الذكورية التي طالما ارتبطت بالسرد الخطي القائم على الفعل والإنجاز.

في الكتابة الإنكليزية عند (Virginia Woolf)في رواية (Mrs Dalloway)يتجلى هذا التفكيك بوضوح حين تقول: [19]«Mrs Dalloway said she would buy the flowers herself»

قد تبدو الجملة افتتاحية عادية، غير أن الرواية بأكملها تنبني على تدفق الوعي وتداخل الأزمنة داخل يوم واحد فقط، الزمن الخارجي ثابت تقريبا، بينما الزمن الداخلي يتشظى إلى ذكريات واستبطانات واستعادات متلاحقة، إن

لحظة شراء الزهور تتحول إلى مدخل لاسترجاع سنوات كاملة من الحياة، مما يكشف أن التجربة الأنثوية لا تختزل في الحدث، بل في الإحساس المتراكم عبر الزمن، وعند ترجمة الرواية إلى العربية نجد: «قالت السيدة دالاواي إنها ستشتري الزهور بنفسها [20]»تحافظ الترجمة على بساطة الجملة، غير أن العربية تميل إلى وضوح نحوي أكثر استقرارا، بينما في الإنكليزية يمنح الإيقاع القصير للجملة طابعا افتتاحيا يفتح مباشرة على تيار الوعي دون تمهيد سردي تقليدي، هذا التفكيك الزمني يظهر أيضا في الرواية الفرنسية عند "Marguerite Duras" في " L'Amant" حيث تقول: «Très tôt dans ma vie il a été trop tard» [21] تكسر الجملة المنطق الزمني منذ بدايتها؛ فكيف يكون الوقت "مبكرا" و"متأخرا" في آن واحد؟ هنا يتحول الزمن إلى شعور وليس إلى تسلسل. إنه زمن ذاتي مشروخ، يعكس وعيا أنثويا يعيش التجربة بوصفها فقدانا دائما، وفي الترجمة العربية: «في وقت مبكر جدا من حياتي كان الأوان قد فات»ا[22]، تظهر في العربية نبرة قدرية أوضح، إذ يحمل تعبير كان الأوان قد فات إيحاء بالحسم النهائي، بينما في الفرنسية يظل التوتر بين (tôt) و (trop tard) أكثر انفتاحا على المفارقة، وهنا يتبين كيف أن الترجمة تعيد توجيه الإحساس بالزمن من مفارقة شعورية إلى تقرير وجودي.

إن كسر الخط الزمني في هذه النماذج لا يأتي اعتباطا، بل يرتبط برؤية نسوية تعتبر أن التجربة الأنثوية لا يمكن احتواؤها داخل نموذج سببي مباشر، فالحياة الداخلية، والذاكرة، والصدمات، والرغبات المكبوتة، كلها تفرض إيقاعا دائريا أو متكسرا يتحدى البنية التقليدية للرواية، وعندما تنتقل هذه البنى عبر الترجمة، فإنها تخضع بدورها لإعادة تنظيم خفي، فبعض اللغات تميل إلى الوضوح النحوي، وبعضها يحتمل الالتباس الدلالي، وبعضها يضخم الإيقاع الداخلي، وهكذا فإن تفكيك الزمن في النص النسوي لا يبقى ثابتا، بل يعاد تشكيله بحسب مرونة اللغة المستقبِلة وقدرتها على احتواء التداخل الزمني.

يتضح إذن أن البنية السردية في الخطاب النسوي لا تقتصر على البعد الجمالي فقط، بل تشكل استراتيجية معرفية تعيد ترتيب العالم من منظور ذاتي مختلف، فالزمن المتشظي يعكس وعيا متشظيا، والسرد الدائري يعكس تجربة لم تحسم، والتقطيع الزمني يكشف مقاومة ضمنية للخطاب التاريخي المهيمن، حيث يتبين أن تفكيك الخطية وتمثيل الزمن يشكلان جزءا أساسيا من إعادة بناء الهوية الأنثوية داخل النص، وأن الترجمة تشارك في إعادة ضبط هذا الزمن بما ينسجم مع أفق اللغة الجديدة.

5. الترجمة الأدبية بوصفها ممارسة تأويلية: لا يمكن النظر إلى الترجمة الأدبية - خاصة في سياق الأدب النسوي- على أنها عملية نقل لغوي محايد، إذ تعد ممارسة تأويلية بامتياز تتجاوز نقل البنية الدلالية إلى إعادة تشكيل الرؤية الكامنة داخل النص، فالنص النسوي بما يحمله من حمولة جندرية، يضع المترجم أمام شبكة معقدة من الاختيارات التي تمس الهوية والصوت والتمثيل، ومن هنا تختلف الترجمة الأدبية عن الترجمة

الوظيفية؛ فالأخيرة تهدف إلى إيصال معنى محدد بأقل قدر من الالتباس، بينما الأولى تنخرط في ضبط وبناء عالم تخييلي ذي أبعاد ثقافية ونفسية دقيقة.

يتجلى هذا البعد التأويلي بوضوح في نصوص الكاتبة "Simone de Beauvoir" في كتاب "Le Deuxième Sexe" ، حيث تقول: [23]«On ne naît pas femme: on le devient»، تحيل هذه الجملة على بنية فلسفية دقيقة؛ فالفعل (devient)يشير إلى سيرورة اجتماعية تاريخية، وعند ترجمتها إلى الإنكليزية:

[24] «One is not born, but rather becomes, a woman»

أضافت الترجمة (rather) ، مما يضخم البعد الجدلي للجملة ويجعلها أكثر تقريرية، أما في الترجمة العربية: «لا تولد المرأة امرأة بل تصبح كذلك» [25]، فإن اختيار جملة "تصبح كذلك" يضفي طابعا معياريا قد يوحي بأن "الأنوثة" حالة مكتملة تكتسب، بينما في الأصل الفرنسي تظل العملية مفتوحة وغير منتهية، هنا يتضح أن المترجم لا ينقل العبارة فحسب، بل يحدد درجة انفتاحها التأويلي، إن هذه الاختيارات الترجمية تمس مباشرة تحولات الخطاب الجندري، فحين يميل المترجم إلى التلطيف قد يخفف حدة المواجهة مع السلطة الذكورية، وحين يلجأ إلى الحذف، قد يزيل إشارات دلالية مرتبطة بالجسد أو الرغبة، أما إعادة الصياغة فقد تمنح النص وضوحا أسلوبيا لكنها قد تسلبه توتره، ويتضح ذلك في ترجمة أعمال" Virginia Woolf "، حيث تقول في مؤلفها الأصلي" A Room of One's Own":

«Killing the Angel in the House was part of the occupation of a woman writer»[26].

الملاحظ هنا أن الاستعارة عنيفة؛ قتل الملاك المنزلي يعني تحطيم النموذج الأنثوي المثالي، وفي الترجمة العربية نجد: «كان قتل ملاك البيت جزءا من مهمة الكاتبة[27]»، يحتفظ النص بالفعل "قتل" غير أن لفظة مهمة أخف من (occupation)، التي تحمل دلالة صراع وكفاح مستمر، هذا الاختيار يعيد ضبط شدة الصراع الجندري في النص العربي.

وهكذا تصبح الترجمة الأدبية ممارسة تأويلية مزدوجة: قراءة أولى للنص الأصلي، ثم إعادة كتابة داخل نظام لغوي جديد، وفي حالة الأدب النسوي، لا تعاد كتابة الكلمات فقط، بل يعاد تشكيل موقع المرأة داخل الخطاب، فالتحولات الدلالية قد تمس مفهوم الجسد، والتحولات الأسلوبية قد تغير تمثيل الصوت، وإستراتيجيات مثل التلطيف أو الحذف قد تضعف البعد المقاوم للنص، فالترجمة إذن ليست وسيطا شفافا، بل فاعلا في إنتاج الخطاب الجندري، وكل اختيار لغوي، مهما بدا بسيطا، قد يغير زاوية الرؤية، أو درجة التوتر، أو أفق التأويل.

6. المترجم بوصفه فاعلا ثقافيا: لا يمكن النظر إلى المترجم في سياق ترجمة الأدب النسوي باعتباره وسيطا محايدا ينقل خطابا جاهزا من لغة إلى أخرى، إنما هو فاعل ثقافي يشارك في إعادة إنتاج المعنى داخل أفق ثقافي

جديد، فكل ترجمة تنطوي على اختيار، وكل اختيار يعكس تموضعا معرفيا وأيديولوجيا، سواء كان واعيا أم غير معلن، ومن هنا يتحدد تمثيل الخطاب النسوي ليس في النص الأصلي وحده، كذلك في الطريقة التي يتجلى بها بناؤه داخل الثقافة المستقبِلة، وتظهر هذه المسألة بوضوح في اختلاف الترجمات الإنكليزية لكتاب " Simone de Le Deuxième Sexe " "Beauvoir ففي ترجمة "H. M. Parshley " القديمة نقرأ relative to :

«Humanity is male and man defines woman not in herself but as him»[28].

غير أن هذه الترجمة تعرضت لانتقادات واسعة بسبب اختزالها لمفاهيم فلسفية أساسية وحذفها مقاطع كاملة ذات طابع وجودي وجندري، وفي الترجمة الأحدث:، نجد:

«Humanity is male, and man defines woman not in herself but relative to him»[29]

يتبين حرص أكبر على الالتصاق بالبنية الفلسفية الأصلية، وعلى نقل المصطلحات الوجودية بدقة، الفرق بين الترجمَتين لا يكمن في المعنى العام فحسب، بل في درجة الحفاظ على البعد النظري الراديكالي للنص، هنا يتجلى دور المترجم بوصفه فاعلا ثقافيا يحدد مستوى حضور الفكر النسوي داخل الثقافة الأنغلوسكسونية، حيث يتضح أثر الخلفية الثقافية كذلك في ترجمة أعمال (Virginia Woolf) إلى العربية، ففي بعض المواضع من (A Room of One's Own) حيث ترد إشارات ساخرة إلى النظام الأبوي، نجد أن الترجمة تميل أحيانا إلى التهدئة الأسلوبية، مما يقلل من حدة السخرية، فعندما تقول "وولف":

«Intellectual freedom depends upon material things»[30]

تأتي الترجمة العربية: « الحرية الفكرية تعتمد على شروط مادية»[31] ، إن الاختيار الدقيق لكلمة شروط بدل أشياء يضفي طابعا تجريديا أكثر اتزانا، لكنه يخفف من المباشرة التي تحملها كلمة (things) في سياق نقدي ساخر للحرمان المادي للمرأة الكاتبة، إن هذا الفارق الأسلوبي يعكس تموضعا ثقافيا يوازن بين نقل الراديكالية النسوية والحفاظ على انسجام الخطاب داخل السياق العربي.

كما يتجلى تفاوت تمثيل الخطاب النسوي بين ترجمة وأخرى في نقل أعمال (Nawal El Saadawi)إلى اللغات الأوروبية، حيث تبرز بعض الترجمات البعد "الأنثروبولوجي" للنص العربي أكثر من بعده الاحتجاجي، ففي (Woman at Point Zero) تقول الساردة:

«All the men I did get to know filled me with but one desire: to lift my hand and bring it smashing down on his face»[32].

تبدو النبرة عنيفة وصريحة في هذا المثال، غير أن استقبال النص في بعض السياقات الغربية ربطه بصورة "المرأة الشرقية الضحية"، مما أعاد تأويل الخطاب في إطار ثقافي مختلف عن سياقه الأصلي، وهنا لا يكون المترجم وحده الفاعل، بل شبكة التلقي والنشر والنقد التي تسهم في تشكيل صورة الخطاب النسوي.

يتحرك المترجم إذن بين الحياد والتدخل، الحياد الكامل وهم منهجي، لأن كل اختيار لفظي يحمل رؤية ضمنية، أما التدخل فقد يكون ضرورة تأويلية للحفاظ على روح النص، لكنه قد يتحول إلى تحوير إذا أعاد صياغة الخطاب بما يتلاءم مع توقعات الثقافة المستقبِلة، وتتصل هذه المسألة بالخلفية الثقافية والأيديولوجية للمترجم؛ فالمترجم الذي ينتمي إلى سياق نسوي نقدي قد يميل إلى إبراز حدة الخطاب، بينما قد يسعى مترجم آخر إلى تخفيفه لضمان قابلية النشر أو التلقي، وهكذا لا تفهم الترجمة بوصفها انعكاسا للنص الأصلي، بل باعتبارها نصا ثانيا يشارك في إنتاج المعنى.

من هنا يمكن القول إن الترجمة فعل مشاركة في إنتاج الخطاب الجندري، فهي لا تنقل تمثيل المرأة كما هو، بل تعيد تشكيله داخل منظومة قيم جديدة، وقد يؤدي ذلك إلى تضخيم البعد المقاوم للنص أو إلى تلطيفه، إلى إبراز صوته الاحتجاجي أو إلى تأطيره في صورة ثقافية نمطية، وبهذا يتأكد أن المترجم فاعل ثقافي مؤثر، وأن دراسة تحولات الخطاب الجندري بين لغتين تقتضي تحليل اختياراته وموقعه داخل البنية الثقافية، وليس الاكتفاء بمقارنة العبارات على مستوى السطح اللغوي.

7. الثقافة المستقبِلة وحدود تقبّل الخطاب النسوي: لا شك في أن دراسة ترجمة الأدب النسوي لا تتوقف عند حدود النص الأصلي والمترجم، بل تمتد إلى أفق أوسع هو الثقافة المستقبِلة التي تعيد تشكيل الخطاب وفق أنظمتها القيمية ومعاييرها الرمزية، فالترجمة لا تدخل فراغا، وإنما تدخل شبكة من التوقعات، والرقابات، والتصورات المسبقة حول المرأة والجندر، ومن هنا يصبح أفق التلقي عنصرا حاسما في تحديد مصير الخطاب النسوي بعد نقله، ويتجلى تأثير أفق التلقي في الطريقة التي استُقبل بها كتاب (Simone de Beauvoir Le Deuxième Sexe) في سياقات مختلفة، ففي السياق الفرنسي جاء النص صادما للبنية البطريركية التقليدية، أما في بعض السياقات العربية فقد قرئ ضمن إطار جدل أخلاقي وديني، مما دفع الترجمات أحيانا إلى اعتماد لغة أكثر تحفظا في المقاطع المتعلقة بالجسد أو الحرية الجنسية، هذا التعديل لا يكون دائما حذفا مباشرا، بل قد يظهر في اختيار ألفاظ أقل صدامية، أو في إعادة تركيب الجمل لتقليل حدتها الدلالية.

ويظهر أثر الرقابة -سواء أكانت مؤسساتية أم ذاتية- في ترجمة نصوص تتناول الجسد بوضوح، كما في أعمال (Nawal El Saadawi)ففي رواية "امرأة عند نقطة الصفر"، تقول الساردة: "كانوا يخافون المرأة الحرة أكثر مما يخافون السلاح"[33]، وفي الترجمة الإنكليزية نجد:

«They were more afraid of a free woman than they were of a weapon»[34].

حافظت الترجمة في هذا السياق على المباشرة الأصلية، غير أن استقبال النص في بعض الأوساط الغربية ركز على "غرابة" السياق الاجتماعي أكثر من البعد النقدي البنيوي للسلطة، وهكذا أعيد تأطير الخطاب النسوي ضمن تصور ثقافي عن الشرق، مما أثر في طريقة فهمه وتداوله.

إن الثقافة المستقبِلة لا تستقبل الخطاب كما هو، بل تعيد ضبطه ليتلاءم مع بنيتها الرمزية، ويتضح ذلك أيضا في استقبال أعمال (Virginia Woolf) في الثقافة العربية، حيث تقرأ دعوتها إلى "غرفة خاصة" أحيانا بوصفها مطلبا فرديا نخبويا، بينما في سياقها الأصلي كانت جزءا من نقد شامل لبنية التعليم والملكية والسلطة الذكورية، اختلاف الأفق الثقافي يعيد توجيه مركز الثقل من البعد السياسي إلى البعد الفردي.

ويتصل هذا الأمر بمفهوم الجندر باعتباره خطابا قابلا لإعادة الصياغة، فالجندر ليس جوهرا ثابتا، بل بناء ثقافيًا يتشكل داخل اللغة، ويتغير حين ينتقل إلى سياق جديد، وعندما تترجم نصوص نسوية إلى ثقافات أكثر تحفظا، قد يعاد تأويل مفاهيم مثل الحرية، والرغبة، والاستقلال ضمن حدود مقبولة اجتماعيا، وقد يحدث العكس حيث تضخم بعض الثقافات البعد الراديكالي للنص لتجعله رمزا للاحتجاج،

ذلك أن إعادة ضبط الخطاب النسوي لا تتم دائما بوعي مباشر، بل قد تكون نتيجة لتراكم توقعات القارئ، وسياسات النشر، وخيارات العناوين، بل وحتى تصميم الغلاف، فكل هذه العناصر تشارك في تشكيل صورة النص داخل الثقافة المستقبِلة، ومن ثم فإن الترجمة تصبح حلقة في سلسلة إنتاج المعنى وليس مجرد وسيط لغوي.

في هذا الإطار يمكن القول إن حدود تقبّل الخطاب النسوي تحدد إلى حد بعيد مدى احتفاظ النص بقوته الأصلية، فإذا كانت الثقافة المستقبِلة منفتحة على النقاش الجندري، فقد تمنح الترجمة فضاء أوسع للتداول، أما إذا كانت محكومة برقابة أخلاقية صارمة، فقد تضطر الترجمة إلى التكيف أو الاختزال، وهكذا يتضح أن تحولات الخطاب الجندري بين لغتين لا تعود إلى اختلاف المعجم أو التركيب فحسب، بل إلى اختلاف البنى الثقافية التي تؤطر النص بعد ترجمته، فالنص النسوي يتحرك عبر ثلاث دوائر متداخلة: دائرة اللغة، ودائرة المترجم، ودائرة الثقافة المستقبِلة.، وفي كل انتقال يعاد تشكيل تمثيل المرأة وصوتها وحدود حضورها الرمزي.

8. خاتمة: توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها في ما يأتي:

- القول أن الترجمة لا تعد مرآة تعكس النص النسوي، لكنها مشاركة فعلية في إنتاجه وإعادة تعريف مفاهيمه ترجمة الأدب النسوي ليست عملية نقل لغوي محايد، إنّما هي ممارسة ثقافية تعيد إنتاج المعنى وتعيد تشكيل تمثيل المرأة داخل أفق ثقافي جديد؛
- لا يقتصر الخطاب النسوي على موضوعات المرأة فقط، فهو يتمثل كذلك في بنية لغوية وسردية تفكك المركزيات التقليدية وتمنح الجسد والذاكرة والصوت موقعا تأسيسيا في بناء الهوية؛

- كشفت المقارنات التطبيقية أن التحولات الترجمية لا تمس المستوى المعجمي فحسب، فهي تطال درجة الحدة الخطابية، وتمثيل الجسد، وطبيعة الصوت النسوي، وأحيانا أفقه الفلسفي؛ مما قد يغيّر مركز الثقل من خطاب مقاوم إلى خطاب أقل صدامية؛
- يعد المترجم فاعلا ثقافيًا مؤثرًا، إذ يتدخل عبر الاختيار وإعادة الصياغة والموازنة بين الأمانة والتكييف، مما يجعل النص المترجم نصا مؤوَّلا وليس نسخة مطابقة للأصل؛
- اتضح أن الثقافة المستقبِلة تمثل عنصرا حاسما في إعادة تأطير الخطاب الجندري، من خلال أفق التلقي، وسياسات النشر، وحدود الرقابة، وهو ما يجعل الهوية النسوية في النص المترجم كيانا دلاليا جديدا يتشكل في منطقة التفاعل بين لغتين؛
- أخيرا يمكننا القول إن الترجمة لا تعد مرآة تعكس النص النسوي، لكنها مشاركة فهلية في إنتاجه وإعادة تعريف مفاهيمه الجندرية داخل السياق الجديد؛
- وعليه؛ تجدر بنا الإشارة إلى أن تحليل تحولات الخطاب الجندري عبر الترجمة يفتح أفقا أعمق لفهم العلاقة بين اللغة والسلطة والهوية، والشيء المؤكد أن الترجمة الأدبية في مجال الأدب النسوي تمثل ممارسة معرفية تسهم في إعادة رسم موقع المرأة داخل الحقل الرمزي العابر للثقافات.

9. قائمة المصادر والمراجع:

1. هويدا صالح، نقد الخطاب المفارق، السرد النسوي بين النظرية والتطبيق، دار رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014.

2. مية الرّجي، النّسوية مفاهيم وقضايا، الرّجية لنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط 1، 2011.

3. فاطمة كدو، الخطاب النسائي ولغة الاختلاف، مقاربة للأنساق الثقافية، دار الأمان، الرباط، 2014.

4. Simone de Beauvoir, Le Deuxième Sexe, Éditions Gallimard, Paris,Première edition, 1949.

5. Judith Butler, Gender Trouble Feminism and the Subversion of Identity, New York, First Edition, 1990.

6. سوسن أبو شقرا، الترجمة والهوية النسوية، دار الفارابي، بيروت، 2010.

7. Sherry Simon, *Gender in Translation - Cultural Identity and the Politics of Transmission,* London & New York, Routledge, 1996.

8. Malika Mokeddem, L'Interdite, Éditions Grasset, Paris, Première édition, 1993.

9. مليكة مقدّم، الممنوعة، ترجمة عربية، دار الساقي، بيروت، ط1، 2005.

10. نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، دار الآداب، بيروت ، ط 1، 1975.

11. Nawal El Saadawi, Woman at Point Zero, Translated by Sherif Hetata Zed Books, London, First Ed, 1983.

12. نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، دار الآداب، بيروت، الطبعة الأولى، 1975.

13. Virginia Woolf , *A Room of One's Own* , Penguin Books,London, 2000.

14. فرجينيا وولف، غرفة تخص المرء وحده، ترجمة: سمية رمضان، دار العين للنشر والتوزيع، القهرة، 2023.

15. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992.

16. Virginia Woolf, Mrs Dalloway, Hogarth Press, London, First Edition, 1925.

17. فرجينيا وولف، السيدة دالاواي، ترجمة: إحسان عباس، دار المدى، دمشق، الطبعة الأولى، 1997.

18. Marguerite Duras, L'Amant Les Éditions de Minuit, Paris, Première édition, 1984.

19. مارغريت دوراس، العاشق، ترجمة: بسام حجار، دار النهار، بيروت، الطبعة الأولى، 1985.

20. Simone de Beauvoir, Le Deuxième Sexe, Éditions Gallimard, Paris, Première édition, 1949.

21. Simone de Beauvoir, The Second Sex, Translated by ; H. M. Parshley Alfred A. Knopf New York, First Edition, 1953.

22. سيمون دو بوفوار، الجنس الثاني، ترجمة: عادل زعيتر، دار الآداب، بيروت، الطبعة الأولى، 1982.

23. Virginia Woolf, A Room of One's Own, Hogarth Press, London, First Ed, 1929.

24. Simone de Beauvoir, The Second Sex, Translated by, H. M. Parshley ,Alfred A. Knopf, New York, First Edition, 1953.

25. Simone de Beauvoir, The Second Sex, Translated by Constance Borde and Sheila Malovany-Chevallier ; Vintage Books, New York, First Edition, 2010.

10. الهوامش:

[1]- هويدا صالح، نقد الخطاب المفارق، السرد النسوي بين النظرية والتطبيق، دار رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014، ص54.

[2]- مية الرّجي، النّسوية مفاهيم وقضايا، الرّجية لنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط 1، 2011، ص 80.

[3]- فاطمة كدو، الخطاب النسائي ولغة الاختلاف، مقاربة للأنساق الثقافية، دار الأمان، الرباط، 2014، ص127.

[4] -Simone de Beauvoir, Le Deuxième Sexe, Éditions Gallimard, Paris, Première edition, 1949, p 13.

[5] -Judith Butler, Gender Trouble Feminism and the Subversion of Identity, New York, First Edition, 1990, p 25.

[6]- سوسن أبو شقرا، الترجمة والهوية النسوية، دار الفارابي، بيروت، 2010، ص 45.

[7]- Sherry Simon, Gender in Translation - Cultural Identity and the Politics of Transmission - London & New York, Routledge, 1996,p 2.

[8] -Malika Mokeddem, L'Interdite, Éditions Grasset, Paris, Première édition, 1993, p 47.

[9] - مليكة مقدّم، الممنوعة، ترجمة عربية، دار الساقي، بيروت، ط1، 2005، ص 52.

[10] - Malika Mokeddem. L'Interdite, p 98.

[11] - مليكة مقدّم، الممنوعة، ترجمة عربية، ص 105.

[12] - نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، دار الآداب، بيروت ، ط 1، 1975، ص 23.

[13] - Nawal El Saadawi, Woman at Point Zero, Translated by Sherif Hetata Zed Books, London, First Ed, 1983, p 18.

[14] - نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص45.

[15] - Nawal El Saadawi, Woman at Point Zero, p 36.

[16] -Virginia Woolf , A Room of One's Own , Penguin Books, London, 2000, p 37 .

[17]- فرجينيا وولف، غرفة تخص المرء وحده، ترجمة: سمية رمضان، دار العين للنشر والتوزيع، القهرة، 2023، ص49.

[18] - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992، ص214.

[19] - Virginia Woolf, Mrs Dalloway, Hogarth Press, London, First Edition, 1929, p3.

[20] - فرجينيا وولف، السيدة دالاواي، ترجمة: إحسان عباس، دار المدى، دمشق، الطبعة الأولى، 1997، ص7.

[21] - Marguerite Duras, L'Amant, Les Éditions de Minuit, Paris, Première édition, 1984, p 9.

[22] - مارغريت دوراس، العاشق، ترجمة: بسام حجار، دار النهار، بيروت، الطبعة الأولى، 1985، ص11.

[23] - Simone de Beauvoir, Le Deuxième Sexe, Éditions Gallimard, Paris, Première édition, 1949, p 13.

[24] - Simone de Beauvoir, The Second Sex, Translated by ; H. M. Parshley Alfred A. Knopf New York, First Edition, 1953, p 267.

[25] - سيمون دو بوفوار، الجنس الثاني، ترجمة: عادل زعيتر، دار الآداب، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص 17.

[26] - Virginia Woolf, A Room of One's Own, p 59.

[27] - فرجينيا وولف، غرفة تخص المرء وحده، ص 72.

[28] -Simone de Beauvoir, The Second Sex, p 16.

[29] - Simone de Beauvoir, The Second Sex, p 5.

[30] - Virginia Woolf, A Room of One's Own, p 103.

[31]- فرجينيا وولف، غرفة تخص المرء وحده، ص 118.

[32] - Nawal El Saadawi, Woman at Point Zero, p 34.

[33]- نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص 92.

[34] - Nawal El Saadawi, Woman at Point Zero, p 80.